

## ٦) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن القيس فجئت وقد نظرت لنوم ثياب هذا الستر الالبسة المتفضلين. هذا البيت من شواهد النحاة على مسألة في - [00:00:00](#)

من اجله ما هي؟ انه اذا اختلف زمن زمن القصر مع الفاعل نعم احسنت احسنت انه اذا اختلف زمانه المصدر والفاعل جر المصدر بالحرف فلا بد من اتحاد وقت المصدر مع فاعله. ووقت النوم غير وقته - [00:00:20](#)

خلع الثياب. قال فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبك ذي حفاف عقنقدي على رواية في البيت ملحق؟ الرمل احسنت الرمل المعوج ومنه في القرآن واذكر اخ عادل اذ انذر قومه بالاحقاف. احسنت. احسنت بارك الله فيك - [00:00:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديك ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين قال امرؤ القيس تصد وتبدي عن اسير وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفي وجيد كجيد الريم - [00:01:20](#)

وفرعه وغش المتن اسود فاحم اثيت كفن من نخلة المتعفل الى العلا تظل المدار في مثنى ومرسل. وكشح لطيف كالجدير مخصر وساق كام وتضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل. احسنتم بارك الله فيك - [00:01:40](#)

قال ابن القيس تصد وتبدي عن اسير وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفري. تصد الصدود في الاصل الاعراب والمراد هنا انها تلتفت صد تأتي في نساء العرب على ثلاثة اوجه - [00:02:10](#)

كلها في القرآن تأتي صد عنه بمعنى اعرض ومضارعها يصد ويصب بالضم والكسر. ومنه قوله تعالى رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا لم يقرأ الا بالضم. الثاني الوجه الثاني صده بمعنى منعه - [00:02:30](#)

مضارعها يصد بالضم. وانهم ليصدونهم عن السبيل. والوجه الثالث صد بمعنى ضجة وضجر. ومضارعه يصد ويصد بالكسر والضم وقد قرأ بهما قوله تعالى اذا قومك منه يصدون. قراءتان متواترتان. اذا يقال صد عنه بمعنى اعرب وصده - [00:03:00](#)

بمعنى منع وصد منه بمعنى ضج. تصد وتبدي تكشف عن اسيل اي عن خد اسير صفة لموصوف محذوف. حذيفة موصوف وبقيت الصفة. وهذا كثير اعمال سابغات اعمال دروعا سابغات. وقد سبقت له نظائر. ان اسيد اي طويل املس ويروى عن شتيت. اي عن - [00:03:30](#)

ثغر متفرق في منابته في الفم. هو ايضا صفة لموصوف محذوف اي عن ثغر شتيت متفرق قال تعالى ان سعيكم لشتى. اي مختلف متفاوت. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم - [00:04:00](#)

كورونا اشتاتا المتفرقين ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. اشتاتا متفرقين تصد وتبني عن اسير وتتقي اي تنظر او تقابل من اتقاه بكذا قابله به او جاء له وقاية بينه - [00:04:20](#)

والنظر قابل لك الامرين. بناظرة هذه ايضا صفة بوصوف محذوف. بعين اثنين مثل عيني ناظرة اي بقرة وحش ناظرة. في الموصوف المحذوف هنا بقرة وحش مو وحشي وحش واحد وحشي مثل روم ورومي ومجوس - [00:04:40](#)

ماذا يسمى هذا؟ الذي يفرق بينه وبين مفردة بالياء اسمه جنس احسنت اسمه جنس جمعي ما فرق بينه وبين مفردة بالياء او بالتاء. قال من وحش وجرة وجرة صحراء معروفة بكثرة الوحوش. مطفي لي اي ذات طفل صغير. يقال فيها نعم - [00:05:10](#)

ما قيل في مرضع وحائط وطارق وحامل انها لا تؤنث بالتاء هذا الاصل لانها من الصفات المختصة بالنساء كما قال ابن مالك وما من الصفات بالانثى يخص عن كائن استغنى لان اللفظ نص - [00:05:40](#)

يقول انها تلتفت بحد طويل املس. وتنظر بعين مثل عيون مها وجرة عندما تلحظ ولدها بالعطف والشفقة. وهي في تلك الحال احسن عيونا منها في سائر الاحوال لذلك شبه بها في تلك الحال. والعرب تشبه المرأة بالظبي وبالمها وبالشاه - [00:06:00](#)

وبالنعجة ومنه على قول قوله تعالى ان هذا لآخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة اي له تسع وتسعون امرأة قل يا امرأة واحدة. وجيد كجيد الريمي ليس لفاحش اذا هي - [00:06:30](#)

ولا يعطل لا حاجة هنا لتشديد الياء. تقرأ بفتحة فقط اذا هي نصته ولا جمع الطريق. اي وتبدي عن جيل الجين العنق ولا يستعمل الا في المدح. واما قوله تعالى في جيدها حبل من مسد - [00:06:50](#)

طارق اضطر فمن باب تحسين اللفظ. او يكون من باب التهكم. الجيب لا يستعمل الا في المدح. قال الشاعر واحسن من عقد المديحة جيدها. واحسن من عقد المديحة جيلها. لو قال عنقها لكان غثا من - [00:07:10](#)

سلام كجيد الريم والظبي الخالص البياض. ليس بفاحش ليس بمتجاوز للحد في قل الهي نصته رفعته. النص الرفع. ونص الحديث الى اهله فان السلامة في نصه. النص ومنه النص في السير وهو سير شديد ارفع من غيره. في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه رضي - [00:07:30](#)

الله عنهما في الصحيحين في حجه صلى الله عليه وسلم قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة النص اي اسر ولا بمعطل اي ليس خاليا من الحلبي بل هو محلى. يقول - [00:08:00](#)

انها تبدي ايضا عن جيل كجيل الضبي الابيض الخالص البياض. ليس بكريه المنظر اذا هي رفعت وليس خاليا من بل هو محلى وفرع يغشي المتن اسود فاحم اتيه كقنو النخلة المتأثر - [00:08:20](#)

اي وتبدي ايضا عن فرع الفرع شعر الرأس. الفرع شعر الرأس. يوشي يغطي يغشى الناس اي يعم الناس هل اتاك حديث الغاشية سميت غاشية لانها تغشى الناس جميعا تعهمم باهوالها - [00:08:40](#)

وفرع يغسل متن الظهر اسود فاحم فاحم اي شديد السواد والالوان المؤكدة يقال فيها اسود فاحم او حالك او غريب اسود غريب اي شريب السواد يقال احمر قانع او قان وابيض ناصع او ابيض يعلو او ابيض يقق - [00:09:00](#)

واصفر فاقع. ومنه في القرآن قال انه يقول انها مقاومة. احسنت. احسنت. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها. وكذلك ايضا قوله تعالى وغرابيب سود قال ائيف ائيف ككثير. وزنا ومعنى. كقنوي - [00:09:30](#)

ويجمع القنو على قنوان ومنه في القرآن احسنت احسنت. ومن النفل من طلعتها قمع دانية. اي عذوق قريبة. فالقنوط هو العثكول والعذق. كقن النخلة المتأثر المتعثر المتداخل العساكين والعساكين الاوصان يقول انها تبدي عن شعر طويل تام ترسله على ظهرها - [00:10:00](#)

وهو شديد السواد كثير كأنه عذق نخلة متراكم بعضه فوق بعض غدائره مستشذرات الى العلا تطل المدار في مثنى ومرسل غدائره اي قرونها جمع غديرة. مستشذرات اي مرتفعات. وهذا البيت من شواهد البلاغيين - [00:10:40](#)

وذلك في قوله مستشذرات. كلمة مستشذرات فيها تنافر في الحروف. وهذا وصف يمنع من فصاحة كلمة تنافر الحروف وصف في الكلمة يوجب ثقلها على لسان ذي السليم وعسر النطق بها. التنافر بين حروف الكلمة وصف يخرجها عن فصاحتها. ووصف الكلمة - [00:11:10](#)

يوجب ثقلها على لسان الذوق السليم وعسر النطق بها. قال السيوطي في الفيته في البلاغة فصاحة المفرد الا تنفي حروفه كعجع واستشذر. هذه متناهية في الثقل. ودون ذلك مستشذرات غدائره مستشذرات الى العلا. العلا جمع عليا - [00:11:40](#)

وهي الجهة العالية. اي الى فوق. تظل تغيب وتذهب. ومنه قوله تعالى وقالوا اذا ضللت في الارض ائنا لفي خلق جديد. اي اذا غبنا في الارض. المدار المدار جمع مدرى. والمدرى - [00:12:10](#)

الذي يصرح به الرأس وفي رواية تضل العقاص والعقاص جمع عقيصة وهي الشعر الذي يلوى في مثنى المثنى ما تثنى من من الشعر ما تثنى ولوي وعطف ومرسل المرسل من الشعر ما اطلق منه فلم يثن. يقول ان غدائر شعرها مرتفعات الى فوق. تظل عقاب -

اصلها في شعر بعضهم مثنى قد لوي وعطف وبعضه مرسل مطلق. وكشح لطيف كالجدير مخصر وساق كأنبوب السقي المدلل. وتبدي ايضا عن كشح الكشف الخاصرة. كطيف اي لين. فاللطفة هي اللين. اللطافة اللين. ذكر في نفح الطيب - 00:13:00

قصة لطيفة حاصلها ان ابا اسحاق التلمساني ومالك ابن المظحل اضافهما رجل فوضع لهما خبزا ولبنا. وقال استعملا من هذه النظافة.

حتى يحضر عشأوكما وانصرف فتحاورا في اسم النظافة باي شيء هو منهما الخبز او اللبن فقال مالك بن المرحل - 00:13:30

اظنه وجد اللطافة في قول النابغة بمخضب رخص كأن بنانه غنم يكاد من اللطافة يعقد. العنم شجر لين الاعضاء تشبع به بنان الجواري. رواه انام يكاد من اللطافة يعقد فوجد عليها مكتوبا بخط رقيق اللين آ اللطاف اللين فجعل احدي النقطتين للطاء فصارت

اللطافة بالميم - 00:14:00

قالت النظافة اللبن فلما جاء الرجل سألاه فاخبر ان النظافة هي اللبن واستشهد لببيت النابغة هذا. ها؟ كما قال مالك ابن المرحل. قال

وكشح لطيف كالجدير الجديد زمام الناقة. الذي يتخذ من سيور الجلد. مخصر مرقق دقيق ضار - 00:14:30

وساق كانبوب الانبوب هو جمعه انابيب ما بين العقدتين من القصب في في العود. القصب تكون فيه عقد ما بين العقدتين يسمى انبوبا. السقي صفة لمقدر. تقدير شوفوا الزرع او البردي. البردي نبت اخضر. والسقي بمعنى المسقي هو فاعيل بمعنى مفعول. مثل -

00:15:00

بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح. المذل ذلل بالسقي كأنه ذلل بالسقي. يعني انه كثر سقيه او الذي عطف ليحتني منه الثمر. يقول

انها تبدي عن خاصرة لينة لطيفة تشبه في دقتها وليونتها تشبه في دقتها وعيونتها زي ما - 00:15:30

ناقة الذي اتخذ من الجلد. وتبدي عن ساق تشبه في صفاء لونها انابيب نبت اخضر قد كثر سقيه وتضحى فتيت المسك فوق فراشها.

نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضلي. وتضحى - 00:16:00

تدخل في وقت الضحى فتيت المسك الفريد القطع الصغيرة من المسك. فوق فراشها. نؤوم الضحى نؤوم وزنها فاعول وهو من صيغ

المبالغة. نؤوم الضحى الاضافة هنا نقوم الضحى. على معنى اللام - 00:16:20

او من او في احسنت الا معنى فيه نؤوم في الضحى لان المضاف اليه اليه ظرف مضاف ومنه في القرآن على اضافة على معنى فيه

مكروه احسنت المكر الليل اي ما المكر في الليل. نقوم الضحى كثيرة النوم في هذا الوقت. وفاعول - 00:16:40

زينة فاول اذا جاءت بمعنى فاعل استوى فيها الذكر والمؤنث. فلا يؤتى بالتاء لم ان تنطق لم تسد وسطها بنطاق بحزام. النطاق

النطاق هو ما يسد به الوسط. واسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما كانت تلقب ذات النطاقين. لانها لما صنعت للنبي صلى الله

عليه وسلم - 00:17:10

بابيها في قصة الهجرة لما صنعت لهما طعاما لم تجد ما تشبه به فشقت نطاقها نصفين نصف سدت به طعام النبي صلى الله عليه

وسلم وابي بكر الصديق رضي الله عنه. وانتطقت في النصف الاخر. فقيادها ذات النطاقين - 00:17:40

لم تنطق عن تفضلي اي بعد تفضل والتفضل لبس الفضلة. وهي ثياب تتخذ للنوم والخفة في العمل. يقول انها يدخل عليها وقت

الضحى وفتيت مسك فوق فراشها الذي نامت عليه. وهي كثيرة - 00:18:00

قومي في وقت الضحى لانا تكفى امورها فهي مخدمة منعمة لا تباشر امن بنفسها لذا لم تنطق عن تفضلي لم تحتاج الى ان تسد

وسطها بنطاق للعمل هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:18:20

استغفرك واتوب اليك. لماذا تمحي فتية المسك فتية المسك مبتدأ والخبر هو الظرف فوق فراشها. والجملة فاتو من مبتدأ وخبره خبر

لتضحى. تضحى اسمه تضحى الضمير المستتر اي هي فتية المسك فوق فراشها جملة اسمية خبر لشطحي. والله اعلم. بارك الله فيك

- 00:18:50

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:40